نبيه رسولا قال في المواهب نقلا عن غيرين
وقد اطبقت الايمة الاشاعرة من اهل الكلام هـ
والاصول والشافعية من الفقها على ان من مات ولم
تبلغه الدعوة مات ناجيا انتهى وحيث كانت الحياة
حقيقية صح معها التكليف والايمان وبهذا اندفع
ما لبعضهم هنا من الهذيان من ان الابوين ماتا
كافرين ومن اذيته للنبي عليه السلام بما هو اشد
من الكلام ولم يكن له حيا يمنعه من الاساة الادب
فيا خزيه يوم القيمة اذا لاقاه بالمقت والغضب
وقد قال الامام القرطبي رحمه الله تع في التذكرة
ان فضايله صلى الله عليه وسلم وخصايصه لم تزل
تتوالى وتتابع الى حين مماته فيكون احيا ابويه
وايمانهما به مما فضله الله تع به واكرمه وليس
احياؤهما ممتنعا عقلا ولا شرعا فقد ورد في
الكتاب العزيز احيا قتيل بني اسرايل اي والعمل
يقوله وعيسى عليه السلام كان يحيي الموتى باذن
الله تع وكذا نبينا عليه الصلاة والسلام احيى
الله تع على يديه جماعة من الموتى فلا يمتنع
ايمانهما بعد احيايهما ويكون ذلك زيادة في

كرامته

كرامته وفضيلته عليه السلام وقد روي في الخبر
ان الله تعالى رد الشمس على نبيه صلى الله عليه وسلم
بعد مغيبها ذكره الطحاوي وقال انه حديث ثابت
فلو لم يكن رجوع الشمس نافعا وانه لا يتجدد به
الوقت لما ردها عليه فلذلك يكون احيا
ابوي النبي صلى الله عليه وسلم نافعا لايمانهما وتصد يقهما
بالنبي صلى الله عليه وسلم انتهى فجزاه الله تع عن
ادبه في الحضرة الشريفة جزاء مضاعفا مضاعفة
مجاوزة مائة والوفه واما العلامة الجهبذ المحقق
المدقق الملا الشهاب احمد بن حجر الهيتمي احد ايمة
الشافعية اسكنه الله تع في جنته روضة بهية
لمحبته وادبه مع خير البرية فقد قرر في مولده
القول بنجاتهما وايمانهما احسن التقرير وحرره
اتقن تحريره وحذر من اتباع القول بكفرهما
او بتعذيبهما اشد تحذير وجعله يودي الى
التكفير لما فيه اذية البشير النذير فلنسال الله
زيادة المحبة ودوامها لنا ولكل ذي قلب كسير
انه على ما يشا قدير وبالاجابة جدير والالتفات
الى كلام من لا عليه تعويل اذ دليله بعد فرض صحته

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)